Converted by Tiff Combine - unregistered

حضر رجل بادىء ذي بدءٍ يسحب وراءه كرسيّاً، وكان يجرّه بنصبٍ شديدٍ على إسفلت السّاحة الخشن. كان كرسيّاً ضخماً من الأبنوس منحوتاً بثراءٍ، كعرشٍ حقيقيٍّ. وضع الرجل المقعد الثقيل العتيق بعنايةٍ في وسط الساحة تماماً، ومن ثمّ انصرف.

عاد بعد مضي بضع دقائقٍ، فظهر ومعه كرسيّان آخران، أصغر من الأول وأقلّ وزناً، فوضعهما مقلوبين، فوق الآخر. وسحب من جيبه منديلاً مسح به جبهته المندّاة بالعرق. ثم عاد أدراجه.

وبعد فترةٍ وجيزةٍ عاد مع رجلٍ آخر مثله قامةً، وصنوه شبهاً. كان كلّ منهما يحمل على ظهره ـ وهو ينفخ تعباً ـ حملاً من الكراسي. ويبدو أنهما على عجلةٍ من أمرهما. فوضعا الكراسي كيفما اتّفق فوق مثيلاتها. ثم ابتعدا يجريان جريا، وحينما عادا، كانا يدفعان عربةً من صنفٍ ما ـ سطح فوق عجلتين ـ كدّسا فوقها عشرات الكراسي. أفرغا العربة بسرعةٍ واستدارا على عقبيهما بالسرعة ذاتها.

تكرّرت العمليّة على مدى ساعاتٍ عدة. وخلص الرجلان إلى أن ملآ